دار سامر

الأَصْدِقاءُ الأَرْبَعَةُ

نص: وفاء الحسيني رسوم: جميل المصري

أقصوصة علمية

الفئة العمرية: 3-6
الكتاب: "الأصدقاء الأربعة"
النص: وفاء الحسيني
الغلاف: علي شمس الدين
الداخل: جميل المصري
طباعة:ARAB PRINTING PRESS SAL
الطبعة الاولى: 2020
لبنان - بيروت - الروشة- بناية شمس - الطابق الخامس
هاتف: 009611/809300-809301
فاكس: 009611/ 862800 - 808281
ص.ب: 113-5248
البريد الالكتروني: darkitabsamer@hotmail.com
الموقع الالكتروني: www.darsamer.net
ISBN: 978-9953- 96-031-9
©جميع حقوق الطبع والنشر والتأليف والرسوم محفوظة لـ«دار كتاب سامر»

دار سامر

الأَصْدِقاءُ الأَرْبَعَةُ

نص: وفاء الحسيني رسوم: جميل المصري

أَحِبّائي الصِّغار. نَحْنُ أَرْبَعَةُ أَصْدِقاء.
في حَياةِ كُلٍّ مِنّا حِكايَة.

تَقَدَّمَ الصَّديقُ الأَوَّلُ وَقالَ:

- **أَنا الرَّبيعُ**، فَصْلُ الحَياةِ والـجَمالِ.

أَلْبَسُ أَجْمَلَ الأَلْوانِ.

طُيوري تُغَرِّدُ بِأَمانٍ.

تَرْقُصُ الزُّهورُ.

تَفوحُ مِنْها العُطورُ.

يَحومُ النَحْلُ فَوْقَها...
يَمْتَصُّ رحيقَها.

يَجْمَعُ العَسَلَ، ويُقَدِّمُهُ إِلَيْكُمْ

غِذاءً لَذيذًا وَشافِيًا.

تَقَدَّمَ الصَّديقُ الثّاني وَقالَ:

- **أَنا الصَيْفُ**، فَصْلُ الراحَةِ والعَطاءِ.

حَرارَةُ شَمْسي القَوِيَّة

تَنْضُجُ الثِّمارَ الشَهِيَّة.

صَديقي الفَلّاحُ

يَحْصُدُ سَنابِلَ القَمْحِ الذَهَبِيَّةِ.

طُيوري تَنْقُدُ حَبّاتِ العِنَبِ والتينِ.

الغَنِيَّة بالعَناصِرِ الغِذائِيَّةِ.

صِغاري يَهْربونَ مِنْ اَشِعَّتي الحارِقَةِ...

إِلى رِياضَةِ السِّباحَةِ.

أَنْصَحُهُمْ بِشُرْبِ الماءِ وَالعَصيرِ،

فَهِي تَمُدُّهُمْ بِالقُوَّةِ والنَشاطِ.

تَقَدَّمَ الصَّديقُ الثّالِثُ وَقالَ:

- **أَنا الخَريفُ**، فَصْلُ الأَمَلِ و«قَطْفِ الزَيْتونِ».

تَصْفَرُّ أَوْراقُ أَشْجاري.
يَنْثُرُها الهَواءُ في كُلِّ مَكان.

تَنْتَشِرُ الغُيومُ الرَّمادِيَّةُ في السَّماءِ.
تَحْجُبُ عَنّي أَشِعَّةَ الشَّمْسِ الذَّهَبِيَّة.

تَخْتَفي الزُّهورُ. تُهاجِرُ الطُيورُ.

تَهُبُّ الرِّياحُ الشَّديدَةُ. وتَهْطُلُ الأَمْطارُ...

فَتَرْوي الزَّرْعَ الّذي زَرَعَهُ الفَلَّاحُ،

لِيُزْهِرَ في الرَّبيعِ ويُثْمِرَ في الشِّتاءِ.

تَقَدَّمَ الصَّديقُ الرابِعُ وَقالَ:

- **أَنا الشِّتاءُ**، فَصْلُ الخَيْرِ والحَياةِ.

أَمْطاري تَهْطُلُ كَالدُّرَرِ.

تَرْوي الأَرْضَ والبَشَرَ.

يَبْرُدُ الهَواءُ. تَتَساقَطُ الثُّلوجُ.

يَرْتَدي الأَطْفالُ ثِيابَهُمُ السَّميكَةَ.

على بِساطي الأَبْيَضِ يَتَزَحْلَقونَ.

وبِكُراتِ ثَلْجي يَتَراشَقونَ.

لَوْلا أَمْطاري وثُلُوجي...ما عاشَ شَجَرٌ،

ولا نَبَتَ عُشْبٌ، ولا ارْتَوَى إِنْسانٌ أَوْ حَيَوان.

أَحِبّائي الصِّغار.

هَذِهِ حِكايَتُنا، صَحيحٌ أَنَّنا لَنْ نَلْتَقِيَ معًا، لَكِنَّنا نَحْنُ الأَصْدِقاءُ الأَرْبَعَةُ. نَبْقَى نَدورُ ونَدورُ على مَدارِ السَّنَةِ وَنُدْعَى: «الفُصولُ الأَرْبَعَةُ».